عرب وعالم

مبعوث أمريكي لا يتوقع اتفاقا أفضل لبيونج يانج بعد رحيل بوش

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز:
قال المفاوض النووي الأمريكي إن كوريا الشمالية التي ترفض بروتوكولا للتحقق من أنشطتها النووية يجب ألا تنتظر من إدارة الرئيس الأمريكي القادم باراك أوباما أن تعرض عليها شروطا أسهل.
وصرح كريستوفر هيل مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية يوم الثلاثاء الماضي بان المحادثات السداسية التي جرت الأسبوع الماضي في الصين انهارت بسبب رفض بيونج يانج إلزام نفسها كتابة بعمليات تفتيش وخطوات أخرى هي «معيارية على مستوى العالم» للتحقق من تفكيك البرامج النووية.
وذكر انه لم يتضح ما إذا كانت الدولة الشيوعية تخشى من تكشف معلومات محرجة عن أنشطتها النووية أم مجرد أنها تنتظر انتقال السلطة من الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى الرئيس المنتخب أوباما يوم 20 يناير كانون الثاني المقبل.
وقال هيل في تصريحات أدلى بها في الجمعية الآسيوية بواشنطن « صراحة سأندهش إذا حصلوا على اتفاق أفضل من الإدارة القادمة.»
وأبدى أوباما تأييده للمحادثات السداسية التي تجريها الولايات المتحدة وروسيا والصين واليابان وكوريا الجنوبية مع كوريا الشمالية لاقناعها بالتخلي عن طموحات امتلاك اسلحة نووية. لكنه انتقد بوش لاخفاقه في اجراء اتصالات دبلوماسية على مستوى رفيع مع بيونجيانج.
وصرحت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية للصحفيين في الامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي بأن إدارة بوش تترك للإدارة التي ستخلفها « اتفاق إطار جيدا» لحسم الخلافات مع بيونج يانج من خلال المحادثات السداسية.
وقالت رايس إن كوريا الشمالية وافقت شفهيا من قبل على إجراءات التحقق لكنها ترفض تقديمها كتابة في المحادثات السداسية.
وهددت كوريا الشمالية بإبطاء عملية تفكيك محطتها النووية الرئيسية بعد أن قالت واشنطن إن إمدادات الطاقة لبيونج يانج ستعلق إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق التحقق.
ومن بين الدول الخمس التي تشارك في المحادثات مع كوريا الشمالية نفت روسيا ما اعلنته الولايات المتحدة من الاتفاق على تعليق شحنات الوقود لبيونجيانج وحتى احراز تقدم في المحادثات الخاصة ببروتوكول التحقق.
وقال هيل معلقا على هذا الخلاف «من الناحية العملية يصعب جعل الدول تساهم بامدادات الوقود مادامت العملية متعثرة.»

كريستوفر هيل المفاوض النووي الأمريكي

إطلاق صاروخين على إمدادات للقوات الغربية في باكستان

جامرود (باكستان) / 14 أكتوبر / رويترز:
قال مسؤول حكومي إن متشددين من حركة طالبان الباكستانية أطلقوا قذيفتين صاروخيتين يوم أمس الأربعاء على قافلة شاحنات تنقل إمدادات إلى القوات الغربية في أفغانستان ما أسفر عن إصابة امرأة.
والكمين هو الأحدث في سلسلة من الهجمات التي تستهدف تقييد الإمدادات التي تنقل بالشاحنات عبر ممر خيبر من ميناء رئيسي في باكستان الى القوات الغربية التي تقاتل حركة طالبان في أفغانستان.
وأطلق متشددون قذيفتين على قافلة مؤلفة من أكثر من 150 شاحنة عند انطلاقها من منطقة على مشارف مدينة بيشاور بشمال غرب البلاد.
وقال المسؤول الحكومي فداء محمد بانجاش في جامرود البلدة الرئيسية في خيبر «سقط صاروخ على موقف سيارات في حين سقط الاخر على منزل قريب وأصاب امرأة.»
وتابع «يبدو أن القافلة كانت الهدف ولكنهما (الصاروخين) أخطآ هدفهما» مضيفا أن الشاحنات استمرت في طريقها عبر الممر الى الحدود عند طورخم.
وقال بانجاش ان نحو 170 شاحنة نقلت امدادات عبر ممر خيبر الى أفغانستان يوم الثلاثاء.
والطريق من بيشاور عبر ممر خيبر الى طورخم هو أهم خط امداد للقوات الامريكية وقوات حلف شمال الاطلسي في أفغانستان.
وتمر نحو 75 بالمئة من المركبات والاسلحة والوقود والمياه والاغذية اللازمة لاكثر من 60 ألف جندي غربي عبر ممر خيبر وطريق بري اخر الى الجنوب بين كويتا الباكستانية وقندهار في أفغانستان.
وأوقف كثيرون من سائقي الشاحنات الباكستانية نقل الامدادات من جراء أعمال العنف وبينها تدمير نحو 300 شاحنة كانت متوقفة عند مخازن قرب بيشاور في خمس هجمات الاسبوع الماضي.
وقلل مسؤولون عسكريون غربيون من شأن الهجمات وقالوا ان ليس لها تأثير على العمليات القتالية الا أن حلف شمال الاطلسي يبحث عن بدائل لخط الامدادات الرئيسي عبر باكستان.
وصرح الجنرال ديفيد مكيرنان قائد القوات بقيادة حلف الاطلسي في أفغانستان في مؤتمر صحفي في كابول يوم الاحد بأن الحلف يجري محادثات مع جيران أفغانستان الشماليين للسماح بمرور المزيد من الامدادات.
وممر خيبر أحد العديد من المناطق في شمال غرب البلاد التي تحاول قوات الامن أن تطرد منها المتشددين الذين امتد نفوذهم من الجيوب النائية في المناطق الحدودية الى أجزاء أعمق داخل باكستان.
ودخل الجيش في قتال شرس ضد المتشددين في منطقة باجور على الحدود الافغانية الى الشمال من خيبر.
ويقول الجيش أن أكثر من 1500 متشدد قتلوا في باجور منذ أغسطس اب بالرغم من أنه ليست هناك تأكيدات مستقلة لعدد الضحايا.
ويقاتل الجيش أيضا المتشددين في منطقة وادي سوات التي لا تقع على الحدود الافغانية وتقع على بعد 120 كيلومترا فقط شمال غربي اسلام أباد.
وكان وادي سوات منطقة سياحية رئيسية حتى العام الماضي عندما بدأ متشددون يتسللون من جيوب على الحدود الافغانية لدعم رجل دين متشدد.
وبدأ المتشددون يهاجمون الشرطة وتدهورت الاوضاع الامنية سريعا.
ويقول الجيش انه جرى طرد المتشددين بشكل كبير من الوادي والى الجبال بالرغم من أن الهجمات بالقنابل والاغتيالات ما زالت شائعة في بلدات وادي سوات.

براون يؤكد في العراق خطة سحب القوات البريطانية

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز:
أكد رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون خلال زيارة للعراق يوم أمس الأربعاء ان القوات البريطانية ستنسحب من العراق العام المقبل بعد "تأسيس ديمقراطية من أجل المستقبل".
وتأتي زيارة براون الرابعة للعراق منذ توليه رئاسة الوزراء بعد يوم من انتهاء الحكومة العراقية من صياغة قانون يمهد لانسحاب القوات البريطانية في منتصف عام 2009 بعد أكثر من ستة أعوام من غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة.
ولم يعلن عن زيارة براون مسبقاً لأسباب أمنية وجاءت عقب زيارة قام بها الرئيس الأمريكي جورج بوش يوم الأحد الماضي واضطر خلالها إلى تفادي حذاءين قذفه بهما صحفي عراقي تعبيرا عن غضبه من أعمال العنف الطائفي التي اندلعت في البلاد في أعقاب الغزو الأمريكي للعراق.
وبعد وقت قصير من اجتماع براون ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي انفجرت قنبلتان في بغداد وقتل 18 شخصا وأصيب 53 آخرون في تذكرة بالعنف الذي لم يبدأ في التراجع سوى في الآونة الأخيرة.
وقال براون والمالكي في بيان مشترك "الدور الذي لعبته القوات القتالية البريطانية أوشك على الانتهاء. هذه القوات ستكون قد أنجزت مهامها في النصف الأول من عام 2009 ثم ستغادر العراق.
"ولكن الشراكة بين البلدين ستستمر في اتخاذ أبعاد جديدة."
وكانت بريطانيا المستعمر السابق للعراق الشريك الرئيسي للولايات المتحدة في حرب العراق. وتقلص عدد قواتها إلى 4100 جندي فحسب يتمركزون الآن قرب مدينة البصرة الجنوبية التي توجه إليها براون بعد زيارة قصيرة لبغداد.
وتقول بريطانيا إن مهمتها في جنوب العراق انتهت وان البصرة الآن آمنة في أيدي قوات الأمن العراقية.
وقال براون إن الجنود البريطانيين الذين عملوا في العراق منذ 2003 والذين قدر عددهم بنحو 100 ألف جندي "قاموا ببعض من أصعب المهام... وأسسوا ديمقراطية من أجل المستقبل ودافعوا عنها ضد الإرهاب".
ولا يرجح فيما يبدو أن يشعر أحد في البصرة التي تسيطر على معظم صادرات العراق النفطية بافتقاد وجود القوات البريطانية.
وقال منتظر جبار (55 عاما) وهو ضابط متقاعد بالجيش يدير متجرا "لا اعتقد ان القوات البريطانية جلبت اي منفعة للبصرة."
وأضاف "لا حاجة لهم لكي يؤجل انسحابهم. من الأفضل لهم ولنا أن ينسحبوا الآن."
وقد يساعد الانسحاب بريطانيا علي التركيز على أفغانستان حيث صعدت حركة طالبان وجماعات أخرى هجماتها.
وكانت بريطانيا قالت انها ستنقل طائرات هليكوبتر من العراق الى أفغانستان وهو ما يمنح قواتها هناك وقوامها 8300 جندي مزيدا من القدرة على التحرك السريع ولكن ليست هناك خطط لزيادة عدد القوات.
وتقول مصادر دفاعية بريطانية انه أصبح من المحال تقريبا الاستمرار في القيام بعمليات عسكرية على جبهتين.
ومسودة القانون التي تمهد الطريق لانسحاب القوات البريطانية تغطي أيضا قوات استراليا واستونيا ورومانيا والسلفادور وقوات حلف شمال الأطلسي المتبقية ويجب أن يقرها البرلمان العراقي.
وتحدد المسودة نهاية مايو ايار موعدا لانتهاء العمليات القتالية ومنتصف يوليو تموز موعدا للانسحاب.
ومسودة القانون شبيهة بالاتفاقية الامنية التي وقعها العراق مع الولايات المتحدة وأقرها البرلمان العراقي بعد جدال محتدم. وتسمح الاتفاقية الامنية للقوات الامريكية وقوامها نحو 140 ألف جندي بالبقاء في البلاد حتى نهاية عام 2011.
وكان لبريطانيا في مرحلة ما 45 ألف جندي في العراق الا أن دعم الحكومة للحرب التي قادتها الولايات المتحدة لاقى معارضة كبيرة في الداخل.
وانسحبت قوات معظم الدول التي وصفها بوش "بتحالف الراغبين" من العراق مع تراجع أعمال العنف في البلاد.

رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون

العراق يعزز حماية منشآت الطاقة

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز
ذكر مسؤول أمريكي يوم أمس الأربعاء أن الحكومة العراقية من المرجح أن تشكل قوة شرطة خاصة لحماية منشآت الكهرباء والنفط في إطار جهود تهدف الى جذب استثمارات أجنبية ودعم إمدادات الطاقة.
وقال المستشار الحكومي البارز الميجر جنرال مايك ميلانو ان قوة تضم نحو 13 ألف حارس تخضع الآن لوزارة الكهرباء العراقية ستصبح أوائل العام المقبل تابعة لوزارة الداخلية المسؤولة عن الشرطة الوطنية والمحلية.
وأضاف ميلانو أنه يعتقد أن القوة التي تريد الحكومة إعادة تدريبها وإعادة تجهيزها لحماية منشآت الكهرباء سيجرى دمجها مع شرطة نفط خاصة لتشكيل إدارة شرطة لقطاع الطاقة.
وكان ميلانو الذي يقود جهود الولايات المتحدة لبناء الشرطة العراقية قد قال في مقابلة يوم الثلاثاء «الكهرباء هي الشكوى رقم 1 في هذا البلد والنقص رقم 1 في الخدمة الأساسية.»
ومازال الكثير من العراقيين يحصلون على الكهرباء التي توفرها الدولة لساعات فقط في اليوم ويجب عليهم دفع تكاليف باهظة للحصول على مولدات خاصة للكهرباء.
وسيكون توفير حماية لمنشات النفط والطاقة التي شهدت هجمات متكررة من قبل المسلحين خلال أكثر من خمس سنوات من الحرب مهما لاقناع المستثمرين الاجانب لطرح مخاوفهم الأمنية جانبا والقدوم الى العراق.
وتأمل حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي التي تدعمها الولايات المتحدة أن تستفيد من تراجع حاد في العنف بدعوة أكبر شركات النفط في العالم لتقديم عطاءات لحقول النفط والغاز وتوقيع اتفاقيات لمعدات باهظة لتحديث شبكة الطاقة المتداعية لديها.
وقالت الحكومة هذا الاسبوع انها وافقت على اتفاقيات للحصول على معدات لتوليد الكهرباء من شركتي (جنرال الكتريك) و(سيمينز).
وقالت شركة (جنرال الكتريك) ان أكثر من 55 تريين غاز تقدر تكلفتها بثلاثة مليارات دولار سيجرى تركيبها في مختلف أنحاء العراق في أكبر طلبيه تلقتها الشركة.
وذكر ميلانو أن قوات الحرس الداخلي من جميع الوزارات باستثناء وزارة الصناعة والمعادن ستنضم الى وزارة الداخلية في اطار اصلاحات للشرطة تدعمها الولايات المتحدة ودول أخرى.
ويقول مسؤولون أمريكيون انهم يأملون أن تكون شرطة النفط التي يتعين أن يزيد عدد أفرادها بما يبلغ خمسة آلاف على الاقل العام المقبل ستكون مؤهلة بشكل كاف لتولي مسؤولية حراسة قطاعات قيمة من خطوط أنابيب النفط العراقية بحلول عام 2010.
وقال ميلانو ان الشرطة التي تخضع لسيطرة وزارة الداخلية والتي يبلغ الان عدد أفرادها نحو 380 ألف شخص زادت بشكل كبير من قوة أمنية تضم نحو 60 ألف شخص تحت قيادة الرئيس الراحل صدام حسين.

عواصم العالم

إطلاق صواريخ من غزة يتسبب في إصابة إسرائيليين اثنين بجروح

القدس / 14 أكتوبر / رويترز:
صعد ناشطون فلسطينيون في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس الهجمات الصاروخية على جنوب إسرائيل يوم أمس الأربعاء ما أدى إلى إصابة اثنين وزاد من التوترات قبل يومين من انتهاء فترة التهدئة.
وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي ان ناشطين أطلقوا 15 صاروخا على الأقل على إسرائيل وهو أعلى عدد إجمالي في يوم واحد هذا الشهر.
وقال مسعفون ان اسرائيليين في بلدة سديروت الحدودية اصيبا بجروح طفيفة عندما سقطت صواريخ على مكان لايقاف السيارات.
وقال الجيش ان اسرائيل ردت بشن هجوم جوي على قطاع غزة استهدف منصة اطلاق صواريخ. ولم ترد على الفور تقارير بشأن إصابة فلسطينيين.
وتصاعد التوتر على امتداد الحدود الاسرائيلية مع قطاع غزة مع اقتراب موعد إنتهاء التهدئة التي استمرت ستة اشهر بين حماس والدولة اليهودية يوم الجمعة.
وسعت اسرائيل الى تمديد التهدئة التي تم التوصل اليها بوساطة مصرية.
لكن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي سيطرت على قطاع غزة في يونيو حزيران عام 2007 قالت انها لا تتوقع تمديد التهدئة مع اسرائيل.

ارتفاع قتلى انفجاري بغداد إلى (18)والمصابين إلى (53) شخصا

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز:
قالت الشرطة العراقية إن عدد القتلى في الانفجارين اللذين وقعا في وسط بغداد يوم أمس الأربعاء ارتفع إلى 18 قتيلا كما ارتفع عدد الجرحى إلى 53 شخصا.
وجاء الهجوم الذي اوقع قتلى ومصابين بين رجال الشرطة والمدنيين في الوقت الذي يقوم فيه رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون بزيارة البلاد.
وقالت الشرطة العراقية ان سيارة ملغومة انفجرت ثم أعقب ذلك على الفور وقوع انفجار اخر في حي النهضة ببغداد قرب نقطة شرطة مرور ومستشفى.
وتراجع العنف في الاونة الاخيرة كثيرا في العراق مقارنة بسنوات من هجمات المقاتلين ومعارك طائفية دامية تفجرت بعد الغزو الامريكي للعراق عام 2003 . لكن مازالت تحدث بشكل روتيني عمليات تفجير سيارات ملغومة واغتيالات واعمال عنف اخرى.
وقوات الأمن العراقية التي تتحمل بدرجة كبيرة الآن مسؤولية اقرار الأمن مع استعداد القوات الأمريكية للانسحاب من العراق بنهاية عام 2011 تكون عادة هدفا لهذه الهجمات. ويوم الاثنين الماضي قتل تسعة من رجال الشرطة في بغداد في تفجير انتحاري.
ووصل رئيس الوزراء البريطاني الى بغداد يوم الاربعاء بعد يوم من صياغة مجلس الوزراء العراقي لقانون يمهد الطريق أمام انسحاب القوات البريطانية.
ومسودة القانون التي تمهد الطريق أمام انسحاب القوات البريطانية وقوامها 4100 جندي تغطي أيضا وجود قوات استراليا واستونيا ورومانيا والسلفادور وقوات حلف شمال الاطلسي ويجب أن يقرها البرلمان العراقي.
وتأتي زيارة براون الرابعة للعراق منذ توليه منصب رئيس الوزراء في أعقاب زيارة قام بها الرئيس الامريكي جورج بوش راوغ خلالها حذاء طائرا قذفه به صحفي عراقي في تعبير عن الغضب الذي يشعر به الكثير من العراقيين من جراء أعمال العنف التي اندلعت في البلاد في أعقاب الغزو.

الجيش التركي يعلن ضرب أهداف للمتمردين بشمال العراق

اسطنبول / 14 أكتوبر / رويترز
قال الجيش التركي إن طائراته ضربت أهدافا للمتمردين الأكراد بشمال العراق يوم أمس الأربعاء وذلك لليوم الثاني على التوالي.
وجاء في بيان للقوات المسلحة التركية أن أهداف متمردي حزب العمال الكردستاني التي قصفت تقع في منطقة قنديل الجبلية وأن كل الطائرات عادت إلى قواعدها سالمة.
ولم يشر البيان إلى الأضرار التي سببتها الهجمات لكن الجيش التركي قال انه توخي الحذر لعدم إلحاق ضرر بالمدنيين في المناطق المستهدفة.
وجاء في البيان «طائرات سلاح الجو التركي ضربت بفاعلية أهداف جماعة حزب العمال الكردستاني الإرهابية في منطقة قنديل بشمال العراق في 17 ديسمبر.»
وصعدت أنقرة من تحركاتها العسكرية ضد حزب العمال في الشهور الأخيرة فيما ارتفع عدد الضحايا من الجانبين. وأعلن متمردو الحزب مسؤوليتهم عن تفجير جزء من خط أنابيب النفط كركوك-جيهان بين العراق وتركيا الشهر الماضي.
وتصف تركيا العضو بحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة حزب العمال الكردستاني بأنه منظمة إرهابية. وقتل نحو 40 ألفا في القتال بين الحزب والجيش التركي منذ عام 1984 عندما حمل الحزب السلاح لإقامة وطن للأكراد في جنوب شرق البلاد.

زعماء كينيا يوقعون اتفاقية لتشكيل محكمة خاصة

نيروبي / 14 أكتوبر / رويترز
قالت الحكومة الكينية يوم أمس الأربعاء إن الرئيس الكيني ورئيس الوزراء وقعا اتفاقية تمهد الطريق أمام تشكيل محكمة لمحاكمة الذين كانوا وراء أسوأ أعمال عنف بعد الانتخابات في تاريخ البلاد.
وكان توقيع الاتفاقية خطوة رئيسية أولى في تنفيذ تقرير يتعلق بأعمال العنف التي قتل فيها 1300 شخص وترتب عليها نزوح 300 ألف شخص من منازلهم في وقت سابق هذا العام.
وقال كاتب التقرير إن أي تقاعس في متابعة التوصيات سيترتب عليه إرسال أسماء المتهمين إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

القراصنة يتفوقون على السفن الحربية

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أن القراصنة بقواربهم الصغيرة ما زالوا يناورون ويتفوقون على السفن الحربية التي تراقبهم قبالة السواحل الصومالية.
وتجوب المدمرة الإيطالية -يقودها الأدميرال جيوميريو جيوفاني- السواحل الصومالية، في طريقها لاصطياد القراصنة حيث تنتشر عملياتهم هناك.
ويجلس الأدميرال في غرفة القيادة على متن المدمرة وتحت إمرته كل الأدوات الحديثة مثل الرادار وأجهزة اكتشاف الأشياء تحت سطح الماء والكاميرات بالأشعة تحت الحمراء والطائرات المروحية، فضلا عن مدفع يمكنه إغراق سفينة على بعد عشرة أميال.
كل تلك التجهيزات من أجل القضاء على مشكلة تعود بجذورها إلى القرون الماضية وهي القرصنة.
ويقول الأدميرال بثقة عالية "وجودنا سيردعهم"، لكن لا يبدو أن القراصنة "الماكرين" في مياه الصومال مرتدعون، بل تراهم يزدادون "مكرا ودهاء"، حسب الصحيفة.
وتشترك أكثر من عشر سفن حربية من إيطاليا واليونان وتركيا والهند والدانمارك والسعودية وفرنسا وروسيا وبريطانيا وماليزيا والولايات المتحدة في مطاردة القراصنة قبالة السواحل الصومالية.
وأضافت الصحيفة أن القراصنة تمكنوا على مدار الشهرين الماضيين فقط من مهاجمة أكثر من 30 سفينة وناقلة، متملصين من خفر السواحل والدوريات البحرية، ومبحرين إلى مسافات أبعد في عرض البحر باحثين عن غنيمة أكبر مثل ناقلة النفط السعودية.
ويستخدم القراصنة أساليب معدلة، فهم يهاجمون على شكل أسراب تتكون من 20 إلى 30 قاربا صغيرا سريعا، تشبه في حركتها أسراب النحل.
وهم باتوا يشكلون تهديدا لأحد شرايين النقل البحري الأكثر ازدحاما في العالم عند مدخل البحر الأحمر.
وقال مسؤولون في الأمم المتحدة إن القراصنة الصوماليين حصلوا على أكثر من 120 مليون دولار هذا العام على شكل فديات، مما يشكل مبلغا ضخما أو "فلكيا" في دولة دمرت الفوضى والحرب أوصال اقتصادها على مدار 17 سنة مضت.
وبدأت شركات نقل بحري تحويل مسار سفنها لتسلك طرقا أطول بآلاف الأميال حول رأس الرجاء الصالح في الطرف الجنوبي من أفريقيا.
واختتمت الصحيفة بقولها إنه رغم أن القراصنة يتجولون بقوارب صغيرة متسلحين ببنادق رشاشة، وفي أحسن الأحوال قذائف صاروخية، فإنهم متفوقون تماما في الميدان.
وقال ضابط بحري إيطالي إن محاولة ملاحقة القراصنة بمدمرة تبلغ 485 قدما طولا ومزودة بصواريخ سطح/جو وطوربيدات تشبه مطاردة راكب دراجة هوائية باستخدام شاحنة.
وفي حين يتوقع ضباط البحرية الإيطاليون أنه لن يتم القبض على أي قرصان حيا، يقول خبراء بحريون إن الجهود المبذولة لمطاردة القراصنة ستأخذ وقتا طويلا حتى تأتي أكلها، والهدف الأكبر هو إبقاء المنطقة آمنة ما أمكن.

خبر الحذاء انتشر كالنار في الهشيم

ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأميركية أن الحرس الرئاسي الأميركي دافع عن رد عناصره على الصحفي العراقي الذي قذف الرئيس بوش بحذاءيه أثناء مؤتمر صحفي.
وقال الحرس إن العناصر تصرفوا بتوازن صحيح ومناسب بين الرد وضبط النفس.
وقال الناطق الرسمي باسم حرس الرئاسة إريك زاهرين في وآشنطن إن الأمر يعود للسلطات العراقية في شأن مقاضاة الصحفي منتظر الزيدي الذي اعتقل إثر الحادثة.
وأضاف "لا ينبغي لأحد أن يقرأ شيئا أكثر مما كان عليه" واصفا الحادثة بأنها عمل فردي.
وأوضحت الصحفية أن الزيدي وقف أثناء المؤتمر الصحفي وقذف رأس بوش الذي كان يقف بجانب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، بحذاءيه الواحدة تلو الأخرى.
وسرعان ما انتشر الخبر عبر القنوات الفضائية ومواقع الإنترنت كالنار في الهشيم، وتلا الحادثة خروج مظاهرات في العراق والعالم العربي للمطالبة بإطلاق سراح الزيدي.
وأوضحت الصحفية أن الرمي بالأحذية يعتبر إهانة كبيرة بين العرب، وكان الزيدي أيضا قد نعت بوش بـ"الكلب"، حسب الصحيفة.
ويرى خبراء أمن أن الحادثة أبرزت مدى حدود الصلاحيات التي يتمتع بها الجهاز الضخم لحرس الرئاسة، والتي توازن بين الأمن المطلوب وحدود الرد المتوقعة.
وقال الخبير الأمني جون بايك إن الحراسة حصينة ومنيعة، لكن كيف يمكن اتقاء شر حادثة مثل تلك (الحذاء).
وقال زاهرين إنه تم عرض جميع الحاضرين في المؤتمر الصحفي على أجهزة الكشف